

المفوضية تساعد طلاب المناطق التي يصعب الوصول إليها في حلب على تقديم امتحاناتهم

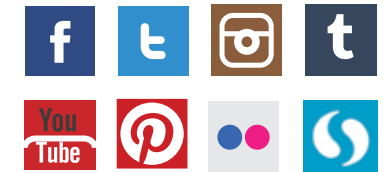
إضاءات

أيار/مايو – 2016

مقتطفات

- المفوضية تساعد الطلاب في المناطق التي يصعب الوصول إليها على تقديم الامتحانات
- المبادرات المجتمعية: استجابة للاحتياجات المحلية
- المفوضية تسلّم المساعدات الإنسانية في أنحاء سورية
- المجتمعات في القامشلي تجد حلولاً لمشكلاتها
- مساعدات تكميلية ناجحة في حلب من خلال مجموعات الإيواء

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



دعمت المفوضية خلال شهر أيار/مايو 200 طالب من مناطق يصعب الوصول إليها لتقديم امتحاناتهم الدراسية في مدينة حلب عن طريق توزيع الفرشات والبطانيات وجالونات الماء ومجموعات عدة المطبخ في ست مدارس اختيرت كمراكز إيواء مؤقتة خلال فترة الامتحانات. وقد استوعب مديرية التربية الطلاب في مدارس غير مفروشة وغير مجهزة بصورة مناسبة لاستقبالهم. فكانت المفوضية أول وكالة تستجيب وتدعم الطلاب.

علي الذي يبلغ من العمر 20 عاماً أب لطفل حديث الولادة وهو أحد أكثر هؤلاء الطلاب معاناة إذ شقوا طريقهم بصعوبة عبر خطوط النزاع والعوائق العديدة للوصول إلى مدينة حلب والالتحاق بالامتحانات. كما تعرض لطلاق ناري من أحد القناصين أثناء محاولته القيام بهذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر في العام الماضي مثلاً. يقول علي: "عندما حاولت مغادرة قرينتي في العام الماضي لتقديم الامتحانات أصبت بطلق ناري تسبب في أذية شديدة للكلية".

هذا وقد قدمت المفوضية الفرشات والبطانيات وجالونات الماء ومجموعات عدة المطبخ لعلي وزملائه الطلاب. كما بقي فريق من متطوعي الوصول في المفوضية في مركز الإيواء للتأكد من سير الأمور على ما يرام وتقديم النصح والدعم للطلاب. ورغم أن علي أكبر سناً من معظم الطلاب الذين يقدمون الامتحانات وهو يعمل ويتحمل مسؤولية أسرته إلا أنه مازال حريصاً على إتمام تعليمه. "لقد عقدت العزم على تقديم الامتحانات بصورة جيدة، وأحلم بأن أغدو محامياً ولو بعد عشر سنوات عندما يصبح عمري أكثر من 30 عاماً. نحن السوريون معروفون بصمودنا؛ وهذا ما سارّبني طفلي على الإيمان به." أكد علي بحماس.



المبادرات المجتمعية: مساعدة المجتمعات كي يساعدوا أنفسهم

تدرك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أهمية المبادرات المجتمعية كنهج مناسب للاستجابة لبعض التحديات التي تحددها المجتمعات المتضررة، وإيجاد الحلول لمشكلاتهم. ويعتمد النهج الأساسي للبرنامج على تكليف المجتمعات بتصميم مبادراتهم وإدارتها وتنفيذها ورصدها.

حتى الآن خلال عام 2016 ومن خلال المزيد من التدابير الملموسة والنهج الابتكارية، دعمت المفوضية المبادرات المجتمعية في ثماني محافظات لصالح حوالي 15,652 فرداً من النازحين والمجتمعات المتضررة، عبر قطاعات التعليم والصحة والإيواء وحماية الطفل وتمكين النساء، بهدف تعزيز مشاركة المجتمع لتلبية الاحتياجات العاجلة. وهناك الكثير من المبادرات الأخرى في مرحلة التنفيذ وهي تضم فرصاً جديدة للمشاركة وبناء مهارات النازحين، وإنشاء حدائق مجتمعية، وتنظيف المناطق، والتعليم المنزلي، وإنشاء الملاعب، وحملات النظافة، وغيرها من المشاريع التي تستجيب لاحتياجات هؤلاء الأفراد بأسلوب تشاركي.

دمشق

ملعب المدرسة: التفكير بالأجيال القادمة



من أجل دعم وتشجيع العمل الجماعي والمشاركة بين الطلاب من مجتمعات النازحين والمجتمعات المضيفة، دعمت المفوضية مجموعة من الطلاب في مدرسة نور خاطر بدمشق على تحويل باحة مدرستهم إلى ملعب من خلال إحاطتها بسور وتركيب الأهداف وإعادة تدوير إطارات قديمة لاستخدامها كمقاعد للطلاب. بالإضافة إلى تركيب مظلة في الباحة. وقد ساعدت إدارة المدرسة والمرشدون الاجتماعيون والمعلمون الطلاب على التنفيذ مما كان له أثر إيجابي على العلاقة بين الطلاب ومعلميهم. وقد كان أحمد واحداً من الطلاب الذين شاركوا في أنشطة هذه المبادرة، وعبر عن أثر عملهم بقوله "قمنا بذلك من أجل جيل المستقبل الذين سيداومون في هذه المدرسة من بعدنا." هناك 677 طالباً يداومون في هذه المدرسة وسيستفيدون من الأنشطة الترفيهية في الملعب الجديد."

المبادرة، وعبر عن أثر عملهم بقوله "قمنا بذلك من أجل جيل المستقبل الذين سيداومون في هذه المدرسة من بعدنا." هناك 677 طالباً يداومون في هذه المدرسة وسيستفيدون من الأنشطة الترفيهية في الملعب الجديد."

تحسين النظافة عن طريق استخدام أغذية للفرش

تقدّمت السيدات النازحات في مركز إيواء الأنشطة بدمشق بعرض لعمل أغذية للفرش يمكن إزالتها وغسلها مما سيساهم في نظافة العائلات المقيمة فيه وراحتهم. وبعد الحصول على الدعم المادي من المفوضية، أنهت السيدات إنتاج 115 من أغذية الفرش وتوزيعها على المقيمين في مركز الإيواء.



©UNHCR/ 2016

أهمية المحافظة على المياه

عرض سكان الهامة هذه المبادرة المجتمعية لإيقاف تسرب المياه من الأنابيب الرئيسية التي تغذي 40 بيتاً في المنطقة، حيث سعى سكان هذه المنطقة التي يصعب الوصول إليها إلى الحصول على دعم المفوضية والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية لأن الوصول لأي من الخدمات الاجتماعية لا يخلو من الإشكاليات. وبعد استلام المواد اللازمة، استطاع السكان استبدال أنبوب المياه المتضرر بأنفسهم مما يحافظ على هذا المورد الثمين ويزيد إمدادات المياه إلى بيوتهم.



©UNHCR/ 2016



©UNHCR/ 2016

ريف دمشق

أنشطة رياضية للأطفال في مخيم الحسينية

نظم النازحون بدعم من المفوضية بطولات لكرة القدم وغيرها من الأنشطة الرياضية لصالح 200 طفل من النازحين في مخيم الحسينية بريف دمشق بغية تعزيز القيم الأساسية مثل الاحترام واللعب العادل وروح الفريق والتضامن بين الأطفال. حيث نظم دوري لكرة القدم في المخيم وقُسم الأطفال إلى فرق وقدمت لهم جلسات تدريب منتظمة. وكما قال أحد الآباء "تمنحنا البسمات على وجوه الأطفال الأمل بالمستقبل."

إصلاح الأسقف: تحسين للحياة

عانى كثير من النازحين في منطقة البحرانية من تسرب المياه إلى غرفهم مما يضر بأمتعتهم ويؤثر على صحة كبار السن منهم. وبعد التقدم بعرض المبادرة المجتمعية لإصلاح الأسقف المتضررة، حصلوا على الدعم من المفوضية وقاموا بتنفيذ سلسلة من الأنشطة لمعالجة الموضوع عن طريق تنظيف الأسطح، وإزالة الأوساخ وتثبيت طبقة مزدوجة من الإسفلت مع الأعطية البلاستيكية لتعزيز السطح ومنع أي تسرب للماء. وقد حسنت هذه المبادرة الظروف المعيشية للعائلات هناك بصورة كبيرة.



©UNHCR/ 2016

الحسكة

إنشاء مكتبة

بدعم من المفوضية أعادت مجموعة من الطلاب في الحسكة تأهيل مكتبة مدرستهم الثانوية عن طريق تجديد الكتب المتضررة وتصنيفها بينما عملت مجموعة أخرى على تنظيف المكتبة وطلائها. ومن ثم تركيب إضاءة وستائر مناسبة لكي تصبح المكتبة مناسبة للقراءة والدراسة. وقد عززت هذه المبادرة المجتمعية أهمية العمل التطوعي بين المشاركين، وعلمتهم أساسيات تغليف الكتب، والمحافظة على الكتب النادرة والقيمة وحمايتها من الضرر بالإضافة إلى توفير الموارد التعليمية للطلاب.



©UNHCR/ 2016



©UNHCR/ 2016

تركيب خزانات مياه

كانت المياه في الخزان الرئيسي الذي يخدم النازحين في مركز إيواء ألتون الجرد ملوثة في الغالب بسبب وجود التراب والصدأ داخل الخزان. لذلك تقدم المقيمون في المركز بمبادرة مجتمعية لتأمين الحصول على المياه النظيفة في خزانات نظيفة للمياه. وبدعم من المفوضية وبإشراف شريكها الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، شارك السباكون الماهرين من المقيمين في مركز الإيواء في تنظيف الخزان وتعقيمه وإغلاقه بإحكام. وبفضل هذه المبادرة يحصل 200 نازح على المياه النظيفة الآن.

التنظيف وزراعة الأشجار في حي الخوارزمي

عرض مجتمع شارع الخوارزمي بالحسكة هذه المبادرة المجتمعية لأن منطقتهم كانت بحالة يرثى لها. وبدعم من المفوضية اجتمع أفراد المجتمع لتنفيذ أعمال بالتنظيف والطلاء وتجديد مظهر الشارع. كما شاركوا في زراعة أشجار لإضفاء جمالية أكثر على المنطقة. لقيت هذه المبادرة دعماً كبيراً من المقيمين هناك ومن سكان الأحياء المحيطة.



©UNHCR/ 2016

تركيب مصابيح بديلة في مراكز الإيواء الجماعية

دعمت المفوضية فريقاً مكوناً من 25 شاباً نازحاً لتركيب مصابيح الطوارئ الموفرة للطاقة لصالح 80 عائلة نازحة في سبعة مراكز إيواء جماعية في حمص. فقد دفع انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة والحالة الأمنية الصعبة هذه المجموعة للاستجابة بتقديم هذه المبادرة لمساعدة العائلات وتأمين مصدر بديل للضوء للأطفال.



©UNHCR/ 2016



©UNHCR/ 2016

حمص

التعليم المنزلي يساعد الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم

حصلت مجموعة من المعلمين من المجتمع المضيف ومن مجتمع النازحين على الدعم من المفوضية وشريكها جمعية البر لتنفيذ مبادراتهم القائمة على المجتمع والتي استهدفت 30 طفلاً يعانون من صعوبات في التعلم بالحصص التعويضية والأنشطة الترفيهية.

تركيب نظام للصرف الصحي

نقّدت هذه المبادرة مجموعة من 30 نازحاً في قرية الفندرة حيث قاموا بتركيب نظام للصرف الصحي لتحسين الظروف البيئية لـ 500 عائلة تعيش في المنطقة. وقد ركبت المجموعة خطأً للصرف الصحي وأنبوباً للصرف الصحي مما ساعد في فصل المياه الصالحة للشرب عن مياه الصرف الصحي لتجنب الأمراض المنقولة عبر المياه.

©UNHCR/ 2016

حلب

الاحتفال بعيد الأم

يعتبر اليوم العالمي للمرأة وعيد الأم مناسبتين خاصتين بالنسبة للنساء إلا أنهما قد يسببان للأمهات السوريات النازحات مشاعر مختلطة بعد ثلاث سنوات من النزوح. ورغم الوضع الحالي، لم تفقد كثير من النساء الأمل بالمستقبل. وبتشجيع من متطوعي الوصول في المفوضية، احتفلت مجموعة من المراهقات النازحات بهذه المناسبة مع أمهاتهن من خلال أنشطة دعمتها هذه المبادرة المجتمعية. حيث صنعت الشابات هدايا لأمهاتهن مع "رسالة شكر"، وقدمن قصص نجاح عن أمهاتهن. وقد كان للمبادرة أثر إيجابي على 130 سيدة نازحة في مركز الإيواء في حلب، بعد أن كانت كثيرات منهن تعانين من العزلة.

©UNHCR/ 2016

تجديد حديقة عامة

نظراً لزيادة عدد النازحين في حي الصواف، ازداد الطلب على الخدمات- خصوصاً الخدمات التعليمية والترفيهية. وقد دعمت المفوضية والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية مبادرة مجتمعية لتجديد الحديقة والتي عرضتها مجموعة من أفراد المجتمع ونفذتها بإدارة ذاتية. وتتكون هذه المجموعة من 50 فرداً من النازحين وسكان المنطقة ممن عملوا معاً على تحويل الحديقة إلى مساحة صديقة للطفل.

©UNHCR/ 2016

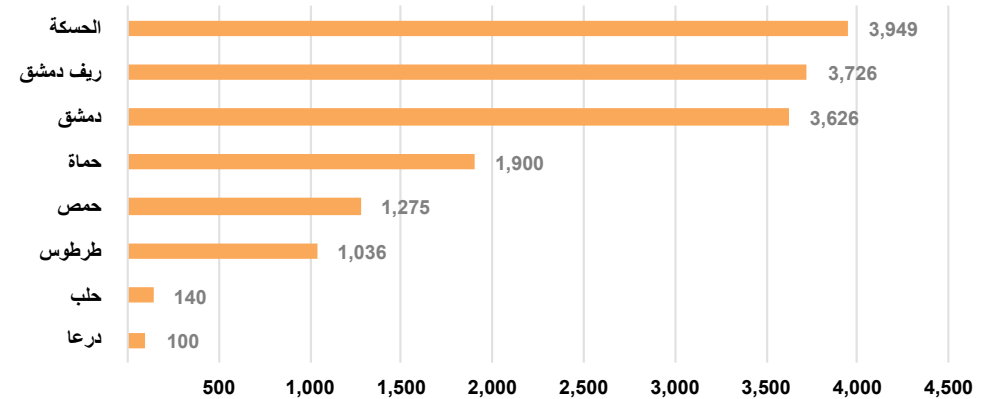
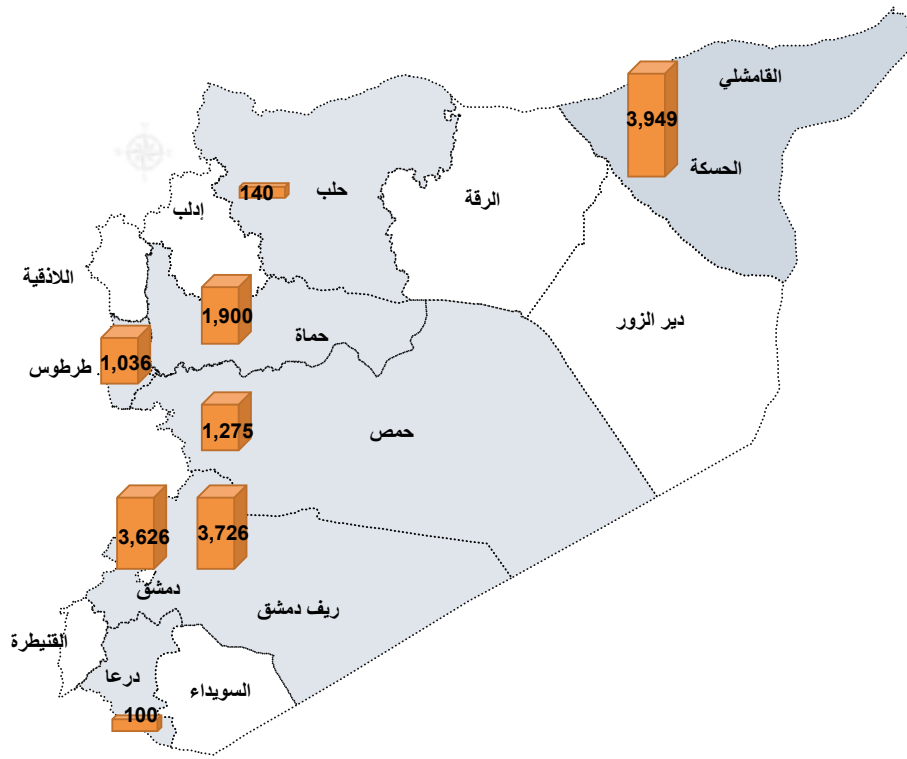


المياه الجارية تعيد الأمل إلى ازرع

انقطع إمداد المياه الرئيسي عن المجتمع القاطن في حي البلد في إزرع بمحافظة درعا منذ أكثر من ثلاث سنوات بسبب تضرر أنابيب المياه. وقد سبب ذلك مصاعب كبيرة حيث اضطر السكان على شراء زجاجات المياه بأسعار مرتفعة. وقد تم تنفيذ مبادرة مجتمعية هناك هذا الشهر بمساعدة بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس شريك المفوضية.

حيث دعمت كل من المفوضية والمجتمع والبطيركية شراء مواد السباكة ثم جرى التنسيق مع السلطات المحلية في المحافظة لترتيب أنابيب جديدة وإعادة تأهيل الأنابيب المتضررة، مما ساهم في تحسين حياة أكثر من 100 شخص.

15,752 مستفيداً من أنشطة المبادرات المجتمعية في ثماني محافظات



المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تواصل تسليم المساعدات في أنحاء سورية



©UNHCR/F.AI Khateeb 2016



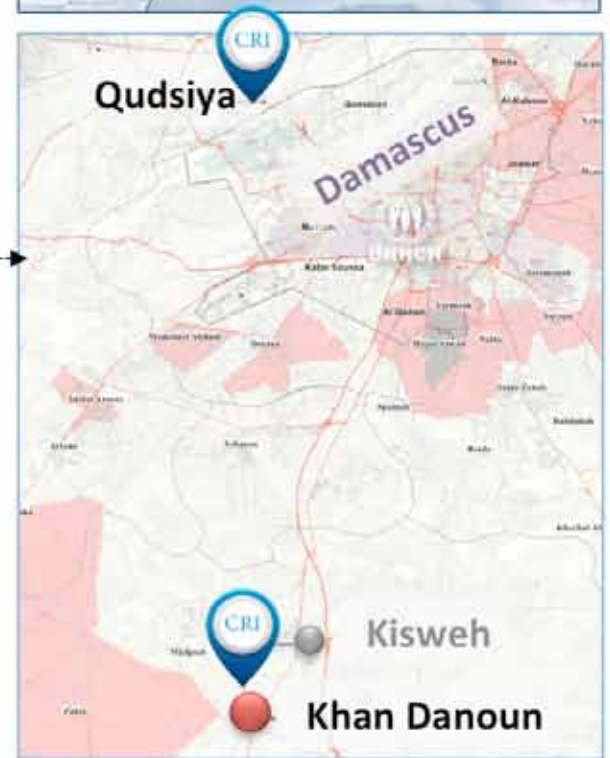
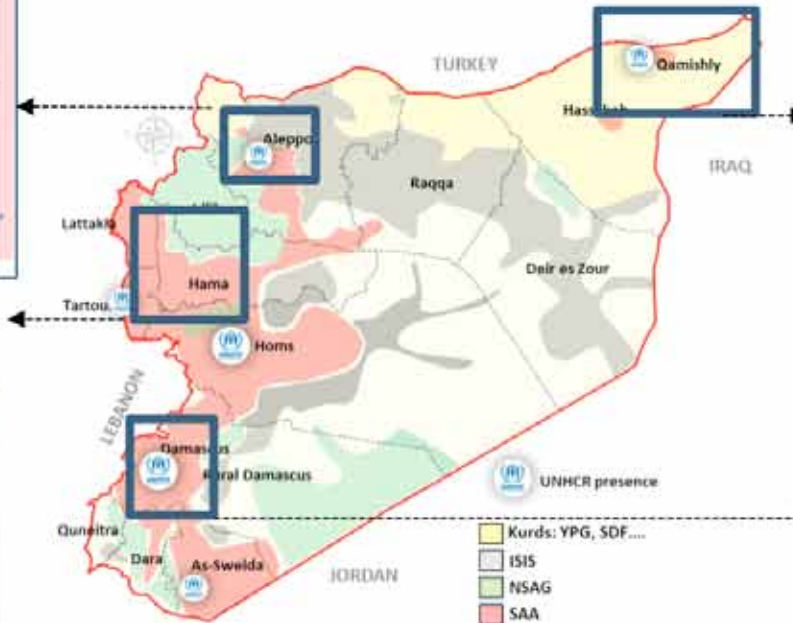
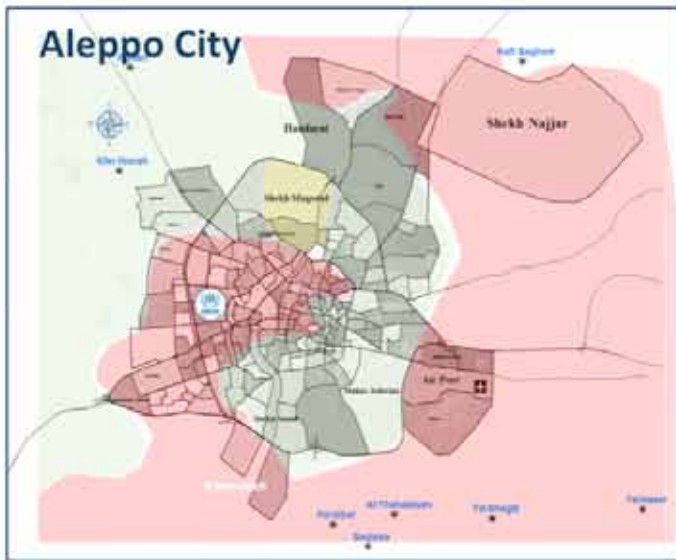
©UNHCR/F.AI Khateeb 2016

تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال شهر أيار/ مايو 2016 تسليم مساعداتها من مواد الإغاثة الأساسية في أنحاء سورية، بما في ذلك المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها. كما يلي:

- أوصلت المفوضية في 3 أيار/مايو مواد الإغاثة الأساسية إلى 12,500 فرد/ 2,500 عائلة في منطقة السريان بمدينة حلب.
 - وقد شاركت المفوضية في 6 أيار/مايو في قافلة مشتركة بين الوكالات إلى منطقة بلودان التي يصعب الوصول إليها في ريف دمشق حيث أوصلت بطانيات عازلة حرارياً إلى 22,500 فرد/4,500 عائلة.
 - كما أرسلت المفوضية بتاريخ 11 أيار/مايو مواد الإغاثة الأساسية إلى حي السريان في محافظة حلب لصالح 3,300 فرد/ 660 عائلة.
 - وفي 16 أيار/مايو أرسلت المفوضية مواد الإغاثة الأساسية لصالح 6,000 فرد/1,200 عائلة في منطقة عين الكروم بمحافظة حماة.
 - وقد وصلت المفوضية في 18 أيار/مايو إلى منطقة حرسنا التي يصعب الوصول إليها بريف دمشق من خلال قافلة مشتركة بين الوكالات لإيصال مواد الإغاثة الأساسية إلى 10,000 فرد/ 2,000 عائلة هناك. حيث شملت المساعدات مجموعات عدة المطبخ وجالونات الماء والشوادر البلاستيكية.
 - في 21 أيار/مايو قدمت المفوضية المساعدات الإنسانية للمرة الأولى منذ شهر آذار 2015 إلى قدسيا بريف دمشق من خلال بعثة مشتركة بين الوكالات بتنسيق من منظمة الهلال الأحمر العربي السوري. حيث أرسلت مواد الإغاثة الأساسية لصالح 20,000 فرد/ 5,000 عائلة بما في ذلك عدة المطبخ وجالونات الماء والشوادر البلاستيكية وحصائر النوم بالإضافة إلى المصابيح الشمسية التي تم إرسالها للمرة الأولى.
 - كما وصلت المفوضية في 25 أيار/مايو إلى منطقة الحولة التي يصعب الوصول إليها في حمص من خلال بعثة مشتركة بين الوكالات حيث أوصلت 1,400 من عدة التنظيف الشخصية إلى 7,000 فرد.
- وقد أجرت المفوضية في جميع تلك البعثات رسداً للحماية في المناطق التي تمت زيارتها بالإضافة إلى توزيع المساعدات.

المفوضية تنظم شحنات جوية عبر الحدود الأردنية

نظراً لإغلاق معبر نصيبين الحدودي وصعوبة الوصول إلى محافظة الحسكة برأً فقد انخفض مخزون المفوضية لحالات الطوارئ بشكل كبير هناك. لذلك فقد أرسلت المفوضية شحنات جوية في 26 أيار/مايو من عمان، الأردن إلى القامشلي حملت بطانيات إلى 13,000 فرد هناك حيث نقلت إلى مستودع المفوضية لتستخدم في الاستجابة للتدفق الطارئ للنازحين.



حلول مجتمعية لمشاكل مجتمعية في القامشلي

مع الارتفاع السريع في أسعار السلع اليومية أصبح الناس في سورية يكافحون لتأمين المواد الأساسية، إلا أن العائلات المقيمة في مركز الإيواء الجماعي في عامودا بمحافظة الحسكة توصلت إلى حل بسيط ومستدام لهذه المشكلة بإقامة مشروعين صغيرين لتوفير سبل العيش عن طريق الزراعة.

وقد أقيم مركز الإيواء الجماعي في عامودا في مدرسة قديمة تقع على أرض زراعية خصبة لذا فقد اقترحت العائلات زراعة الخضار لإطعام أنفسهم. وبدعم بسيط من المفوضية وجمعية إحسان في تقديم بعض البذار، أقامت العائلات النازحة حقلاً صغيراً للخضروات ساهمت فيه جميع العائلات بمهام الزراعة والري والحصاد. كما بدأ فريق من المركز مشروعاً صغيراً بست دجاجات في مركز الإيواء الجماعي لتوفير البيض للنازحين في المركز المجتمعي.

يؤكد قائد فريق التحديد من المفوضية وجمعية إحسان طارق السعيد في عامودا أن "المشروعين لا يؤمنان الخضار والبيض للنازحين في مركز الإيواء فحسب وإنما يخلقان أيضاً جواً للمجتمع الحقيقي بين جميع الأفراد في مركز الإيواء. نحن نشعر أننا جميعاً أسرة كبيرة."



مجموعات الإيواء التي تقدمها المفوضية تحقق نجاحاً كبيراً في حلب

نظراً للاحتياجات الخاصة والظروف شديدة الصعوبة في حلب تقرر تقديم مساعدة تكميلية بصورة مجموعة إيواء لتغطي 20,000 فرد يقيمون في 100 بناء على الهيكل، ريثما يتم تنفيذ تدخلات إيواء أكثر دواماً. وتتكون المجموعة من الخشب والخشب الرقائقي ومجموعة أدوات تمكن المقيمين في مبانٍ على الهيكل بمساعدة المفوضية وشركائها من تعزيز المأوى الذي يقطنون فيه وتعديله ليناسب الظروف المناخية المتغيرة. وقد استفاد أكثر من 18,000 فرد كانوا يعيشون سابقاً في ظروف سيئة وباردة ورطبة في مبانٍ غير مكتملة من مجموعات الإيواء حتى الآن خلال عام 2016.

مجموعات الإيواء: دليل للمبتدئين

- أولاً يقوم متطوعو الوصول بإجراء مسح للعائلات في المباني غير المكتملة والمباني على الهيكل.
- ثم يتم نقل المجموعات إلى مواقع العمل.
- وحين يحصل مشرفو المشروع على مخزون الاحتياجات لكل غرفة يتم إحضار المواد اللازمة إلى الشقة في البناء غير المكتمل.
- ثم يقوم العمال بتحضير الأدوات والمواد اللازمة للبدء بالعمل مثل التأكد من عمل المولدات الكهربائية المؤقتة، وشن الأدوات، وقص الشوادر البلاستيكية وغيرها.
- يقطع النجارون الخشب الرقائقي والألواح الرقائقية متوسطة الكثافة بالحجم المطلوب.
- وبمساعدة غيرهم من العمال والمستفيدين يثبتون الشوادر البلاستيكية على الإطارات الخشبية.



- وبعد ذلك، يضع النجارون الإطارات الخشبية على كل جدار باستخدام المثقب والمسامير.
- يتم تثبيت الألواح الرقائقية متوسطة الكثافة من الداخل لتوفر العزل والحماية.
- ثم تركيب الأبواب والأقفال والمقابض.
- وتملاً الفتحات الصغيرة بين جدران المباني والإطارات الخشبية باستخدام رغوة الرش.
- وبعدها يتم تسليم المأوى المكتمل الخاص والأمن والمحمي إلى العائلة، التي تستقبله عادة بفرحة كبيرة.



لقراءة المزيد

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية - إضاعات قطاع الحماية والخدمات المجتمعية، 2016 نيسان/أبريل، على الرابط التالي:
<http://www.refworld.org/docid/5747e7564.html>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية - إضاعات قطاع المواد غير الغذائية، 2016 نيسان/أبريل، على الرابط التالي:
<http://www.refworld.org/docid/57455cc04.html>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية - إضاعات قطاع الإيواء، 2016 نيسان/أبريل، على الرابط التالي:
<http://www.refworld.org/docid/57442d0b4.html>

الشكر الجزيل للمانحين



لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بنا: وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org